

«داعش» بين القوة والضعف

♦ هاني قاسم

نما تنظيم داعش وكبر في مدة زمنية سريعة لم تتوافر للتنظيمات الإسلامية الأخرى والعلمانية كذلك، وهو تنظيم تكفيري يعود في أصوله الفقهية إلى الفكر الوهابي وفي مرجعيته الحركية إلى تنظيم القاعدة الذي أسسه أسامة بن لادن.

إن نمو هذا التنظيم بسرعة فائقة يتطلب منا دراسة هذه الظاهرة والوقوف عند مجموعة العوامل الأساسية التي ساعدت على هذا النمو السريع له نذكر منها:

• إن ضعف الحركات الإسلامية الصوفية والسلفية في العالمين العربي والإسلامي، وإضاعة الفرص التي توفرت لها كقصة الإخوان المسلمين في مصر الذين تسلّموا الحكم في مصر لمدة عام بعد ثورة يناير (اعتبرها الإمام الخائني جزءاً من الصحوحة الإسلامية) ولم يحافظوا على هذه التجربة الجديدة بسبب ممارساتهم الخاطئة، فكانت ذريعة للأخريين في الانقلاب عليهم ووضعهم في مصاف الحركات الإرهابية ومحاربتهم، ما أقدمهم دورهم الريادي في المنطقة، ما ساهم في المقابل في نمو الحركات التكفيرية وتصديها لمشاكل الأمة.

استعاضت أميركا عن الحرب العسكرية بالحرب الناعمة في منطقة الشرق الأوسط، من أجل تنفيذ مشاريعها التي لم يكتب لها النجاح من خلال التدخل العسكري المباشر، كما حصل في أفغانستان والعراق وفي غيرها، وكان عنوان هذه الحرب الناعمة استثارة الفتنة المذهبية بين السنة والشيعية، فبيأت المناخات الملائمة لها في العراق مستفيدة من تصدي الشيعة للحكم في العراق وإحساس السنة بالغبن لظنهم باستئثار الشيعة بمفاصل الدولة، واستفادت من الأزمة التي تعرضت لها سورية وعملت على تسويقها على أنها صراع بين العلويين والشيعة الذين ناصروا هذا النظام (حزب الله وإيران) من ناحية، وبين السنة من الإخوان المسلمين والمجموعات التكفيرية المعارضة لهذا النظام من جهة أخرى، وساهمت الدول الخليجية مع أميركا في هذه الحرب القذرة التي لا تبقى ولا تتر.

• استغلت غالبية الدول العربية والتيارات العلمانية والتيارات السلفية عنوان تهميش السنة والظروف السلبية التي عاشوها كعنوان استقطابي من أجل تحشيد الجماهير السننية والثقافتها حولها من أجل غاياتها السياسية، فكانت الوسيلة السيئة التي لن تغفرها لها شعوب أمته، ومع ذلك فإنها لم توفق إلى استثمارها، فاستغلته الحركات التكفيرية وعملت على استقطاب السنة، ونجحت في جذب الكثيرين منهم.

• تبنت أميركا داعش ورتعت من أجل أن تستفيد منه في ملفاتها الإقليمية وتنفيذ مشاريعها التقسيمية، ووجد داعش فرصته في إعلان إمارته، ولكنه تجاوز الدور المرسوم له بتعرضه لبعض مصالحها، فأعلنت أميركا الحرب عليه وصنفته بأنه تنظيم إرهابي بموجب القرار 1710 الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

وهناك مجموعة عوامل إضافية ساهمت في نمو هذا التنظيم أيضاً نذكر منها:

• تآ استفادة داعش من وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية التي روجت للإمارة الإسلامية والتي تشكل عامل استقطاب لكثير من المسلمين.
• تآ قيام داعش بتصوير أعماله الوحشية من قتل وتعليق للرؤس على الرماح ونهب وجليد عبر وسائل الإعلام، من أجل إدخال الرعب إلى قلوب الناس وفهمهم إلى التسليم من دون أية مقاومة تذكر في العديد من المناطق التي يدخلها.
• تآ فشل التنظيمات الإسلامية والعلمانية في مواجهة داعش، بسبب إمكاناتها القليلة وتغلبه عليها في كثير من المناطق.

• تآ القدرة المالية لداعش والتي حصل عليها بعد استيلائه على الأبار النفطية، والتي جعلته من أغنى الحركات على الإطلاق.

إن مواجهة هذا التنظيم وأخواته لن تستقيم إذا لم تؤخذ في الحسبان مجموعة من الأمور:

1. العمل على تغيير المناهج الدينية في العالمين العربي والإسلامي وتحديداً في السعودية، المرجعية الأساس للفكر الوهابي. وعدم حصر المواجهة مع الحركات التكفيرية بإصدار الفتاوى والقرارات الملكية التي تعاقب كل من ينتمي أو يدعم هذه المجموعات، لأن المشكلة الأساس هي في المناهج الفكرية بحيث لا تستقيم المعالجة إلا بتغييرها.

2. اجتماع علماء الأمة بمختلف مذاهبهم تحت شعار الوحدة الإسلامية والعمل على مواجهة أي مشروع يسعى إلى تفريق الأمة وتكفيرها.

3. تبني القضية الفلسطينية كمشروع استراتيجي للأمتين العربية والإسلامية، باعتبار أن غياب هذا المشروع كان عاملاً أساسياً في فقدان الثقة بين شعوب المنطقة وروسائها وشعورها بالإحباط، ما شكل دافعا لارتماثها في أحضان التكفيريين.

4. تهاجم دولي وإقليمي صادق وبعيداً من الحسابات الضيقة، من أجل مواجهة هذا الخطر التكفيري والإرهابي.

5. تجفيف مصادر التمويل للمجموعات الإرهابية وإيقاف المساعدات العسكرية لها ومنع دخول مقاتليها عبر حدود الدول الملائمة للعراق.

هذه العوامل في جملها إذا ما سُهي إلى تحقيقها، وإن احتاج إلى جهد كبير بسبب التعقيدات الإقليمية، فإنها خطوة بالاتجاه الصحيح وباتجاه الحق بين المسلمين. فهل لدى القيادة العربية الجديدة للسيرة بهذا المشروع الوحدوي؟ وهل لديهم النية الصادقة بأن يتفكروا من عقال أميركا؟ أم أنهم سيبقون رهن إرادتها لأنهم يخافون من أن تندهب عروشهم إلى غيرهم إذا ما تردوا عليها؟ وهل عملوا على احترام الإنسان عندهم وأعطوه حقوقه كاملة وهم لم يعتنوا إلا بأنفسهم، واكتفوا بجمع الأموال التي هي حق لشعوبهم وقاموا بكثرتها في بنوك أميركا، ليصبحوا هم وأرصدتهم رهينة لديهم؟ وهل أميركا صادقة في قولها بأنها تريد محاربة الإرهاب التكفيري؟ وهل غيرت أميركا مشروعها التقسيمي في المنطقة؟ وهل باتت «إسرائيل» لا يعد من أولوياتها؟ وهل ستقبل أميركا بأن تساعد الأمة في النهوض من كبوتها والقيادة في التحلل من التبعية لها؟ وهل ستقبل بتهديد مشروعها فتقضي على أحلامها بالسيطرة على مقدرات الأمة وخيراتها؟ وهل؟ وهل؟

إن مسار الأحداث في المنطقة يجيب عن جميع هذه التساؤلات، ويؤكد لنا أن أميركا ماضية في مشروعها التقسيمي ولا مناص لنا من العمل على مواجهته، فعوالم القوة لدى الأمة ما زالت موجودة والظروف مهيأة لها، والتجربة ماثلة أمامنا، بانتصار غزة على «إسرائيل» وانتصار المقاومة الإسلامية عليها والفرصة ما زالت سانحة، فهل نستفيد منها ونتعاون مع المتخصصين من دول وحركات من أجل مواجهة هذا المشروع التقسيمي ونعمل على إسقاطه؟

♦ نور الدين الجمال

يرى مصدر دبلوماسي عربي أن التحالف الذي تسعى إليه الولايات المتحدة الأمريكية لمكافحة الإرهاب وتنظيم «داعش» من خلال المؤتمر الذي عقد في جدة هو تسمية جديدة لمؤتمر ما يسمى «باصدقاء سورية»، الذي قام في مراحل سابقة بأدوار سيئة وسلبية أدت إلى تقشي الإرهاب ودعم الجماعات الإرهابية خصوصاً في سورية تحت مسميات مختلفة، بهدف إسقاط النظام أو تدمير الدولة الوطنية السورية والاستمرار في مخطط تقتيت المنطقة وإعادة تركيبها على أسس عرقية وأثنية ومذهبية.

تنظيم «داعش» هو من الإفرازات الإرهابية والتكفيرية التي دعمتها الولايات المتحدة الأمريكية إضافة إلى دول وجهات ما زالت حتى اللحظة تشارك في تحالف ما يسمى بمحاربة الإرهاب، وهذه الدول باتت معروفة للقاصي والداني وتدعم «داعش» وتنظيمات إرهابية أخرى ومنها جبهة «النصرة» وجيش الإسلام» الذي يحاولون إخفاء صفة «معارضة معتدلة» عليه وما تبقى من «الجيش الحر» ومجموعات إرهابية أخرى تحت مسميات وعناوين متنوعة.

يضيف المصدر: أن هذا التحالف هو محاولة لإفراغ القرار 2170 من مضمونه والمتعلق بمكافحة الإرهاب والصادر عن مجلس الأمن الدولي بهدف قيام تعاون دولي وإقليمي ثنائي أو جماعي لمحاربة «داعش» في سورية والعراق ومناطق أخرى، ولكن ضمن مبدأ احترام سيادة واستقلال كل دولة واحترام القوانين الدولية التي تقضي بعدم القيام بأي عمل عسكري على أرض أي دولة من دون موافقة حكومتها.

برّي التقى شربل وبلابملي والسّمّاك

عدوان: نحن مع تشريع «الضرورة»

وستعقد جلسات نيابية الأسبوع المقبل

أكد النائب جورج عدوان أنّ القوات اللبنانية ونيابتي المستقبل وحلفاهما مع تشريع الضرورة، ومنها سلسلة الرتب والرواتب التي باتت أمراً ملحقاً وقضية اليوروبوند والزورثة. ولفت إلى أن مبادرة 14 آذار الرئاسية تتحرك لدفع عجلة انتخاب رئيس للجمهورية.

وكان عدوان التقى رئيس مجلس النواب نبية بري في عين التينة أمس وقال بعد اللقاء: «في ظل الكلام اليوم عن وضع المجلس النيابي وإقفاله والتشريع، وبأنه خاص للمواضيع الأساسية والوطنية التي تتعلق بالضرورة القصوى، نحن مع تشريع الضرورة الذي يعني على سبيل المثال سلسلة الرتب والرواتب، خصوصاً أننا نقول نريد أن نشرع بهدوء لما يخدم المصلحة الوطنية، ولا نريد أن نشرّع تحت ضغط الشارع ولا تحت

ضغط التهويل والتهديد، واليوم لا يوجد لا تهويل ولا تهديد، وهناك ضرورة وقد اقتربنا كثيراً من سلسلة تخدم الوضع المالي واستقراره. وبالتالي أصبح التشريع في سلسلة الرتب والرواتب أمراً ملحقاً وعلينا القيام بذلك». وأضاف: «هناك أيضاً قضية «اليوروبوند»، هذه مسألة ملحة وعلينا أن نقرها، وكذلك قضية الموازنة التي ننتظرها منذ سنوات فيما البلاد تسير من دونها، ونحن ننتظر أن تأتي من مجلس الوزراء وعلينا أن نستعجله ونستعجل الفريق الذي يعمل على قطع الحساب لإحالة الموازنة إلى المجلس ونمشي فيها».

ونقل عدوان عن بري تأكيد «أن الأولوية تبقى لإنتخاب رئيس للجمهورية، وإن علينا أن نسعي ليلاً ونهاراً واليوم قبل الغد ليكون عدنانا

رئيس جمهورية»، وأشار عدوان إلى أن «مبادرة 14 آذار (حول الاستحقاق الرئاسي) ستفعل في الأيام المقبلة»، لافتاً إلى أنه «سيكون هناك لقاءات بعيدة من الإعلام». وختتم عدوان: «أمل بعد اللقاء المطول مع دولة الرئيس اليوم أن تكون في الأسبوع المقبل جلسات تشريع الضرورة، واعتقد أنه في الأيام القليلة المقبلة قبل الأسبوع المقبل ستكون هناك استمرارية للتواصل لتحضير كل هذه الأمور».

وأستقبل رئيس بري وزير الداخلية السابق مروان شربل، ثم الأمين العام للجنة الحوار الإسلامي - المسيحي سعد السامك.

وكان استقبال الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ديريك بلامبلي وعرض معه التطورات.



(حسن ابراهيم)

برّي وبلابملي

مقبل: الجيش يحتاج إلى قرار سياسي

والثقة المطلقة من الحكومة

أعلن نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقبل أنّ الجيش يحتاج إلى قرار سياسي واضح وإلى إعطائه الثقة المطلقة من الحكومة ليتمكن من القيام بدوره من دون تردد ولاسأملة تكون في مفاة التشكيك في دوره، محذراً من أنّ الاقتراءات على الجيش تشجّع على خلق بيانات حاسنة للتكفيريين والإرهابيين.

وقال مقبل: «الغلاء السياسي مطلوب من جميع الأقرء وبالدرجة الأولى من الحكومة بماضاتها كافة، من خلال أن تكون في جمل كل من يحكمها باطلة على المؤسسة العسكرية، خصوصاً في الظروف التي تمرّ بها البلاد، علماً أنّ مثل هذه المساءات لها أصولها وقواعدها وليس عبر الإعلام، خصوصاً إذا كانت اقتراءات»، داعياً وسائل الإعلام إلى أن تعي هذا الأمر وتبتعد من التسويق لهذه الاقتراءات لأنها تشجع على خلق بيانات حاسنة للتكفيريين والإرهابيين.

وأوضح أنّ «الوضع الأمني عموماً مقبول لاسيما بالمقارنة مع ما تشهده المنطقة من اقتتال ومحارز دموية، أما بالنسبة إلى عرسا فالجيش بكامل جاهزيتته وقد أحكم سيطرته في المواقع المحددة»، مؤكداً أنّ «التدابير والإجراءات التي اتخذها الجيش كفيلة بضبط الوضع وعدم تكرار ما حصل سابقاً».

وعن دعوة الرئيس ميشال سليمان إلى استدعاء الاحتياط قال: «نحن مفتنون بالمبادرة والأسباب الموجبة لهذا الاستدعاء خصوصاً أن العديد من اللبنانيين أيدوا رغبة في مساندة الجيش»، موضحاً أنّ «من شأن هذا التدبير إذا اقتّر أن يحول دون اللجوء إلى الأمن عبر عمليات التسليح العشوائية من قبل المواطنين، إضافة إلى ذلك أنه في حال تولى الاحتياط أمن الداخل بإمكان الجيش التفرغ لحماية الحدود والتصدي للإرهابيين». وأوضح أنّ المادة 3 من المرسوم الصادر عام 1992 المتعلق بتنظيم دعوة الاحتياطيين إلى الخدمة في الجيش تشير إلى أنّ استدعاء الاحتياط للاتحاق بالخدمة لمدة لا تتجاوز ستة أشهر يتمّ بقرار من وزير الدفاع الوطني المبني على اقتراح قائد

كيف تستقيم محاربة الإرهاب بتحالف يضمّ دولاً تساحه وتموّله وتدعمه؟

ويقول المصدر: هناك محاولة لاستغلال القرار 2170 من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على غرار ما حصل في ليبيا واستبعاد الجهات التي تريد مكافحة الإرهاب فيها وليس فولكوريا وإعلامياً على طريقة خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما، وهذه الجهات تتمثل في كل من روسيا والصين وإيران وسورية، وهذه تعتبر خديعة أميركية جديدة تأتي في إطار تحجيم دور روسيا كقوة دولية، ولذلك أعلنت روسيا أنّ هذا التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة للتغطية على دعمها للجماعات الإرهابية وعلى رأسها «داعش» وإظهار نفسها بأنها الدولة المنقذة لدول المنطقة من إرهاب «داعش»، لن ينجح في مكافحة الإرهاب لأن مطلقاته الأساسية ليست جدية وليس هدفها القضاء على «داعش» والحركات الإرهابية الأخرى، والدليل مائل أمامنا، ما حصل في الموصل ومحافظة الأنبار وكيف غزا «داعش» تلك المساحات الكبرى من العراق خلال ساعات قليلة ومن دون قتال، هل من الممكن أن يحصل هذا لو لم تكن الولايات المتحدة الأميركية متورطة في ذلك؟!

ويشير المصدر إلى ما ورد في خطاب أوباما حول القضاء على «داعش» في حرب طويلة الأمد فمثل هذا الكلام هو مؤشر واضح على أن الحرب على الإرهاب الذي تدعيه الإدارة الأميركية غير جدي، وهو إعلامي وصوري، وهو مؤشر على الاستمرار المالي المستمر لدول الخليج العربي، من الرهان الأميركي الدائم بإمكان حصول تسويات تصب في نهاية المطاف في مصلحة الكيان الصهيوني، إضافة أيضاً إلى الاستنزاف المالي المستمر لدول الخليج العربي، ناهيك عن عامل أساسي لعب دوراً في لهجة التصعيدية التي أظهرها أوباما في خطابه الأخير وهي الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل.

ويضيف المصدر: تقول روسيا وتعتبر في الوقت نفسه أن الموقف الأميركي الذي جاء على لسان أوباما لا يشير جدياً إلى مكافحة «داعش» والإرهاب بل على العكس سيؤدي إلى تقوية قوى وتنظيمات إرهابية أخرى تحت شعار تسمية قوى معتدلة خصوصاً في سورية، وفي العراق الإدارة الأميركية لا تتعاطى مع الدولة العراقية كدولة مركزية بل تتعاطى أوباما بجدي، هو يكرر الكلام نفسه عن ضرب الإرهاب ويريد تحجيم «داعش» وليس هزيمته بصورة كلية، لكي يقول إنه ما زال موجوداً في المنطقة وحتى يطمنن المملكة العربية السعودية، وليقول لدول الخليج الأخرى نحن لن نتلقى عنكم حتى لو تحاورنا مع إيران.

ويختتم المصدر: هذا التحالف الإعلامي - السياسي والهدف أميركياً لن يحارب الإرهاب بل سيكون سبباً لانتشاره. هو تحالف للدول الداعمة للإرهاب والدليل نوعية الدول المشاركة فيها باستثناء دول عدة لم تدعم الإرهاب، وما تبقى ارتباطاتها ودعمها للجماعات الإرهابية في المنطقة أصبح علنياً وبعتراف الإعلام الغربي والعربي أيضاً. فكيف يمكن لتحالف هو في الأساس من أنشأ هذه المجموعات الإرهابية وغذاها ومولها وسلحها ودرّبها لأهداف معروفة تخدم مصالحه السياسية في المنطقة والعالم أن يكون في الوقت نفسه محاربا لها؟ ولذلك فإن خطاب الرئيس أوباما عن محاربة «داعش» والإرهاب هو كذبة كبيرة على العالم وعلى الشعوب العربية وهو يعمل لمصلحة الولايات المتحدة الأميركية وليس لمصلحة العراق أو سورية أو حتى السعودية وما يهم الإدارة الأميركية أولاً وأخيراً مصالحها الاستراتيجية في العالم ومصالح «إسرائيل» في الشرق الأوسط.

وفد من قيادة «القومي» يزور سفير روسيا

وتؤكد ضرورة الالتزام بالإجماع الدولي لمكافحة الإرهاب

استعرض سفير روسيا الاتحادية في لبنان الكسندر زاسيبكين الأوضاع العامة والتطورات السياسية في المنطقة، مع وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ عميد الخارجية حسان صفير، ومدير الدائرة الإعلامية العميد مهن حمية.

وخلال اللقاء التأكيد على تعزيز العلاقة المشتركة، وتمّ تبادل الآراء حول مجمل المواضيع، لا سيما التحديات الإرهابية التي تواجه المنطقة، وسبل مواجهتها، ومسؤولية الدول كافة في التخراط الجدي في مكافحة الإرهاب.

وأكد السفير الروسي موقف بلاده المشدّد على ضرورة محاربة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة، ومشاركة الدول المعنية، لا سيما سورية والعراق وإيران.

وشدّد زاسيبكين على ضرورة الالتزام بالإجماع الدولي على تجفيف منابع الإرهاب والقضاء عليه، وتنسيق المواقف في هذا الخصوص بين مختلف القوى الدولية والإقليمية.

كما شدّد على أولوية تطبيق القانون الدولي واحترام سيادة الدول، إذ لا يجوز تحت عنوان مكافحة الإرهاب انتهاك سيادة دول أعضاء في المنظمة الدولية. وأشار إلى أن روسيا الاتحادية تحرص على سلوك الطريق الصحيح لمواجهة الإرهاب، وهذا ما يجب أن يكون عليه سلوك باقي الدول.

وأوضح زاسيبكين السياق التاريخي لمنطقة شرق أوكرانيا، مؤكداً أنّ روسيا تحترم إرادة سكان هذه المنطقة وهي ملتزمة بما تقرّه هذه الإرادة، معتبراً أنّ الأزمة الأوكرانية تستخدم من قبل الولايات المتحدة وحلفائها ضدّ روسيا، وهذا يؤثر سلباً على العلاقات الدولية.

وبدوره تمّن الوفد القومي مواقف روسيا الخريصة على استقرار المنطقة وسعيها الدائم منذ بدء الأزمة السورية لإيجاد حل لهذه الأزمة، إذ إن روسيا أطلقت مبادرات عدة واستضافت لقاءات بهذا الصدد، في حين أنّ القوى

وأوضح زاسيبكين السياق التاريخي لمنطقة شرق أوكرانيا، مؤكداً أنّ روسيا تحترم إرادة سكان هذه المنطقة وهي ملتزمة بما تقرّه هذه الإرادة، معتبراً أنّ الأزمة الأوكرانية تستخدم من قبل الولايات المتحدة وحلفائها ضدّ روسيا، وهذا يؤثر سلباً على العلاقات الدولية.

وأوضح زاسيبكين السياق التاريخي لمنطقة شرق أوكرانيا، مؤكداً أنّ روسيا تحترم إرادة سكان هذه المنطقة وهي ملتزمة بما تقرّه هذه الإرادة، معتبراً أنّ الأزمة الأوكرانية تستخدم من قبل الولايات المتحدة وحلفائها ضدّ روسيا، وهذا يؤثر سلباً على العلاقات الدولية.

وأوضح زاسيبكين السياق التاريخي لمنطقة شرق أوكرانيا، مؤكداً أنّ روسيا تحترم إرادة سكان هذه المنطقة وهي ملتزمة بما تقرّه هذه الإرادة، معتبراً أنّ الأزمة الأوكرانية تستخدم من قبل الولايات المتحدة وحلفائها ضدّ روسيا، وهذا يؤثر سلباً على العلاقات الدولية.

وأوضح زاسيبكين السياق التاريخي لمنطقة شرق أوكرانيا، مؤكداً أنّ روسيا تحترم إرادة سكان هذه المنطقة وهي ملتزمة بما تقرّه هذه الإرادة، معتبراً أنّ الأزمة الأوكرانية تستخدم من قبل الولايات المتحدة وحلفائها ضدّ روسيا، وهذا يؤثر سلباً على العلاقات الدولية.

خفايا

نائب مستقبلي برّر غيابه عن حفل تنصيب مفتي الجمهورية الجديد الشيخ عبد اللطيف دريان بعدم تلقيه دعوة لحضور الحفل. وقال: «حقاً يبدو أنّ الدنيا مقامات».

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!

حذّر مسؤول سابق من مغبة أن يتوغّل لبنان كثيراً في مجارة الولايات المتحدة والسعودية في ما تقولان إنه تحالف لمكافحة الإرهاب، بينما الحقيقة الواضحة لكل ذي بصر وبصيرة هي أنّ أجهزة المخابرات في الدول التي يتشكل منها هذا الحلف الضيق هي التي أوجدت التنظيمات الإرهابية ومولتها ودعمتها وسلحتها!



زاسيبكين مجتمعاً إلى صفير وحمية